مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

مختبر الحوار الخليجي
Gulf Dialogue Lab

الموقف الثقافي

كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟

العدد الثالث - الفنون التشكيلية

عنوان ثقافي يتم من خلاله رصد موقف المثقفين بشكل شهري من حالة ثقافية معينة بحسب المجال الثقافي سواء كان مسرحا أو سينما أو أدباً وغيرها من تجليات الثقافة المشمولة بالتعريف الواسع للثقافة والمعتمد رسمياً في السعودية ودول الخليج، علاوة على المنظمات الثقافية الدولية والعربية. ونستهدف منه أن نوصل رأي المعنيين للجهات المسؤولة، فنكون بمثابة حلقة من حلقات الربط بين هيئات وزارة الثقافة والمرتبطين بها ثقافيا.

مركز الخليج للأبحاث
البرنامج الثقافي والإعلامي
مارس- 2024

إخلاء مسؤولية:

تمثل الآراء ووجهات النظر الواردة في هذا العدد الكتاب والمثقفين المشاركين، ولا تعبر بالضرورة عن رأي البرنامج الثقافي والإعلامي بمركز الخليج للأبحاث وإدارته.

على الرغم من المكانة الكبيرة التي تحتلها الفنون التشكيلية في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث تنظم لها المعارض وورش العمل، وتدرَّس في المدارس والجامعات، وتباع بوصفها منتجات جمالية، إلا أنَّ هذه الفنون لا تزال إلى حد كبير نخبوية، ومحصورة بين أهلها، وفي قاعاتها المغلقة، وهو ما حَدَّ من وصولها إلى آفاق مجتمعية أوسع، وظلَّت هويتها رهينةَ سياقات محدودة سواءً في الإطار التعليمي المحدود أو على الصعيد الأسري.

وعلى الرغم من أهمية اللون في حياة الشعوب، ما يحدثه من تأثير وجداني ونفسي، إلا أننا لم نعتمد على الصعيد المعرفي بتعليم دلالاته لأبنائنا كأساس لتعليم الفنون التشكيلية، وهو ما كرس حالة من القطيعة المعرفية بين اللون والإنسان، والتي امتدَّت بعد ذلك إلى قطاع الفنون التشكيلية بوجه عام. وتعد هذه القطيعة بين الفن التشكيلي من جانب والمجتمع من جانب آخر بمثابة تحدٍ حقيقي أمام تمكين هذه الفنون وجعلها محوراً أساسياً من محاور العمل الثقافي الذي يعد أساسياً لنهوض المجتمعات وتطورها

كما أنَّ هذه القطيعة تتعارض مع الدعم الكبير الذي تجده هذه الفنون من الحكومات في السعودية ودول الخليج، وما تشهده هذه البلدان من استضافة أحداث فنية عالمية مثل بينالي الدرعية بالرياض المقام حالياً، وبينالي الفنون الإسلامية بجدة، وبينالي الشارقة، وغيرها من التظاهرات الفنية التي كرست دول المنطقة بوصفها سوقاً رئيسياً للفن، وبيئة لتحفيز الطاقات الإبداعية

ويبدو أنَّ التحولات التي تشهدها السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مواتية للذهاب بالفنون التشكيلية خطوة أبعد، وإيجاد أطر معينة لتقريبها من المجتمعات المحلية ودمجها في ثقافاتها، وفي تعاطيها العام مع الشأن الثقافي

وهو ما دفعنا في هذا العدد من «الموقف الثقافي» إلى استطلاع رأي عدد من الخبراء والمتخصصين في الفنون التشكيلية عن كيفية جعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟ وما الدور المأمول من التعليم والإعلام لأنسنة الفنون التشكيلية؟، وفيما يلي نورد إجابات هؤلاء الخبراء

أ.د. فخرية اليحيائية
أستاذة الفنون بجامعة السلطان قابوس

يختلف الكثيرون على الدور الذي تلعبه الفنون التشكيلية في حياتنا؛ فالبعض يعتبرها عنصراً رئيسياً في حياتهم ومصدراً للراحة، وآخرون يعتبرونها مصدراً للرفاهية وأحد الكماليات المجتمعية، فيما يعتقد آخرون بعدم جدواها إطلاقاً في ظل نقص الكثير من ضروريات الحياة الكريمة. من بين جميع تلك الاختلافات حول أهمية الفنون من عدمها، وكيف نوفق بين اختلاف وجهات النظر؛ سنستند إلى المقولة التي قرأتها مع بداية دراستي الأولى للفنون للمفكر وعالم الاجتماع المغربي المهدي المنجرة والتي فحواها أنَّ: «الدول المتخلفة هي التي لها فنانوها وتعيش بدون فن».

> «الدول المتخلفة هي التي لها فنانوها وتعيش بدون فن»

عالم الاجتماع المغربي المهدي المنجزة

إذاً هل نحتاج فعلاً إلى الفنون بصفتها جزءاً أساسياً في تشكيل ثقافتنا؟ وهل يمكن أن نعيش بدون فن؟ وهل نمتلك فنانين ونعيش بدونهم؟ ولماذا تصنف الدول عندما تعيش بدون فن دولاً متخلفة بالرغم من أنَّ لديها مقوماته وأهمها الفنانون المبدعون؟

أسئلة كثيرة نطرحها ولها إجابات مختلفة قد نتفق عليها وقد نختلف، لكن الحقيقية المؤكدة هي أنَّ الفنون التي نقصدها في تشكيل ثقافتنا قد لا تكون مرتبطةً بالإمكانيات المادية التي يعتقدها الكثيرون، وليس بالضرورة أن نحتاج إلى أموال لنعيش الفنون ونتذوقها أو حتى لتكون الفنون جزءاً

أ.د. فخرية اليحيائية

من حياتنا.

لا يمكن أن نختلف على حقيقة أنَّ الفنون تشمل كل جوانب حياتنا؛ الملابس التي نرتديها، والمباني التي نعيش فيها، السيارات التي نركبها، الأثاث الذي نستخدمه، أدوات المطبخ، القلم الذي نمسك به، والموسيقى التي نستمع إليها، وحتى الأدوية التي نتناولها، والكتب التي نقرؤها - وكل ما يمكن تخيله - كل هذا لم يكن موجوداً لولا القدرة الإبداعية لدى البشر على مدى التاريخ.

هذا يقودنا إلى الاعتراف بأنَّ الفن كان شكلاً من أشكال التواصل القديم قدمَ البشرية نفسها؛ فهو الطريقة التي تواصل بها البشر، واحتفلوا، وسجلوا، ووصفوا حياتهم منذ بداية الزمن

الفن كان شكلاً من أشكال التواصل القديم قدمَ البشرية نفسها؛ فهو الطريقة التي تواصل بها البشر، واحتفلوا، وسجلوا، ووصفوا حياتهم منذ بداية الزمن.

لقد كان الفن دائماً جزءاً أساسياً من إنسانيتنا وثقافة مجتمعاتنا؛ إذْ لعب دوراً مهماً في تشكيل ثقافة المجتمعات؛ فهو يعكس ويشكِّل قيم المجتمع ومعتقداته وتقاليده، ويعمل كوسيلة للتعبير والتواصل.

يمكن للفن أيضاً أنْ يتحدَّى الأعراف المجتمعية، ويلهم التغيير، ويسهم في تطور الثقافة مع مرور الوقت سواءً من خلال الفنون البصرية أو الآداب أو الموسيقى أو الأداء. كما يمكن أن يكون الفن بمثابة جسر بين الثقافات المختلفة، يسهم في تعزيز التفاهم والتعاطف

وهناك العديد من الأسباب التي تجعل الفنون بكافة أطيافها مهمة في تشكيل ثقافة المجتمعات، لكننا قد نتحدث عن سببين رئيسين لأهميتهما وارتباطهما بالموضوع المطروح:

أ.د. فخرية اليحيائية

الأول: أنها سِجلّنا الأكثر أهمية للمجتمع البشري بأكمله؛ فمن رسومات كهف العصر الحجري القديم في لاسكو بفرنسا، إلى الأدوات والفخاريات المبكرة للسكان الأصليين، إلى الأهرامات المصرية العظيمة؛ ارتبط الفن بوجودنا وتطور مع نمو البشرية.

لقد كان الفن وسيلة مفضلة للتعبير عمَّا لا يمكن قوله، وبه اكتشفنا كلَّ ما نعرفه تقريبًا عن الوجود المبكر للإنسان. وهنا نستشهد برأي إبراهيم الحيدري في كتابه «اثنولوجية الفنون التقليدية: دراسة سوسيولوجية لفنون وصناعات وفولكلور المجتمعات التقليدية، (1984م)» على الدور العظيم الذي قام به الفنانون في تسجيل الحضارات حيث يقول: «فالرسوم التي نقشها البوشمن على جدران الكهوف في صحراء كلهاري، ورسوم الإسكيمو وزخارفهم على العاج، وتصاوير فيجي على جلود الحيوانات، وزخارف نيو-غينيا على جماجم الأجداد، ونقوش الأواني النحاسية في إيفا، وعمل الأقنعة في ساحل العاج، وغيرها من الفنون الزمانية والمكانية تعكس الدور المادي الملموس الذي يكفي لأنْ يعطي للفنون موقعاً متقدماً ومتميزاً في تسجيل التراث»

لقد كان الفن وسيلة مفضلة للتعبير عمَّا لا يمكن قوله، وبه اكتشفنا كلَّ ما نعرفه تقريبًا عن الوجود المبكر للإنسان

لذا فإن كل ما نعرفه عن التاريخ تقريباً أخبرتنا به نتاجات البشرية التي سُجلت بأيدي الفنانين؛ فالفنون أخبرتنا كيف كانت المجتمعات تفكر، وتترابط، وتتحرَّك، وتأكل، وتعيش، وتموت. ومن هذا تعلَّمنا النسيج الغني ليس لماضينا فقط، بل لماضي الثقافات الأخرى. والأهم من ذلك أنَّ الفنون استطاعت أن تمنحنا طريقة لرؤية أنفسنا في سياق أكبر؛ اجتماعياً ونفسياً وبكل النواحي للإنسان - لا تقدر بثمن

أ.د. فخرية اليحيائية

الثاني: أنَّ الفنون قبل كل شيء هي أكثر من مجرد التعبير عن الذات والتواصل معها؛ فهي تسمح لنا بالهروب إلى ملجأ خيالنا، لنترك وراءنا ضغوط عالم العصر، وتمكننا من امتلاك صفات سامية لا يمكن تفسيرها.

إنه ذلك الشعور بالقدرة على خلق شيء جميل لمشاركته مع الآخرين، والفنون تعزز خيالنا؛ إذ يمكننا من خلالها فعل أي شيء: يمكننا الهرب من العالم البشري وتجربة ما يستحيل علينا أن نفعله في الواقع. كما أن الانغماس في الفن يزيل الألم، ويجعلنا ندرك أنَّ الآخرين يشعرون بالطريقة نفسها التي نشعر بها. وتساعدنا ممارسة الإبداع الفني على تحمل الألم، كما تساعد على طمأنة الآخرين

لذا يمكن القول إن الفنون هي وسيلة أساسية داعمة في تشكيل ثقافة الفرد، كونها وسيلة للتعبير؛ فهي الطريقة التي يفكر بها المرء، وهي تعكس المظهر لما نؤمن به، وكيف نفكر، ليتجلَّى في الشكل الخارجي الذي يمكن إظهاره للآخرين.

ومن الجوانب الأكثر عمقاً من حيث إسهامات الفنون في تشكيل ثقافة الفرد؛ كونها إحدى الطرق الأربع الوحيدة التي من خلالها يتمتع الإنسان بتجربة لا يمكن وصفها بالكلمات؛ والتي تشمل (الحب والإيمان والأمل والفنون)، فالفنون إذاً من بين الطرق الأكثر أهمية وذات المغزى في التجربة الإنسانية، ولا يمكن التعبير عنها بالكلمات

ومع ذلك - وبالفنون فقط - يمكننا الوصول إلى إحساسنا بها عندما نكون مع الطبيعة، أو في لحظات التأمل عندما نستمع إلى الموسيقى، أو حين نشاهد الفن. في هذه الطرق الأربعة، يمكننا أن نسقط في أكثر حالاتنا روحية وننفتح على حالة الشراكة مع النفس.

من المؤكد أنه لا يمكن أن يكون مجرد مصادفة أنَّ أعظم المبتكرين والعلماء لدينا كانوا أيضًا موهوبين بشكل كبير في الفنون؛ فقد وصل نيوتن وأينشتاين، على سبيل المثال لا الحصر، إلى إنجازات علمية لأنهما كانا مبدعين، إذ كانا يمتلكان القدرة الفطرية على «التفكير خارج الصندوق».

ولأنَّ الفنون بطبيعتها هي ممارسات إنسانية، فإنَّ ارتباطها بمصطلح الأنسنة لا يبدو غريباً للمتخصصين وعلماء الجمال والفلاسفة والمفكرين، لكنه يجد نفوراً من تلك الفئة التي مازالت تعتبر الفنون من الأمور غير المهمة، أو من الكماليات، أو حتى من يربطها بالرفاهية رغم أنهما فكران متناقضان.

وبالعودة إلى مقولة المفكر المهدي المنجرة، والتي أعتقد أنها تبلور فكرة أهمية أنسنة الفنون والتي نص فيها على أن: «الدول المتخلفة هي التي لها فنانوها وتعيش بدون فن»؛ فتصنيف الفنون من الكماليات يقلل من إمكانية أنسنتها، رغم أنَّ تجربة الفن نعايشها يومياً أثناء المشي في المدينة، أو التجوال في الحدائق، أو الاستماع إلى الراديو، أو قيادة السيارة، أو اختياراتنا في اللبس والعيش.

وقد أظهرت الدراسات أنَّ التعرُّض للفن يعزز التفكير النقدي والإبداع ومهارات حل المشكلات، ويشجع الأفراد على التفكير خارج الصندوق، واستكشاف وجهات نظر بديلة. ومن خلال تشجيع الفنون للتعبير عن الذات والخيال، يغذي الفن الفروق الفردية ويعزز الشعور بالذاتية، ويمكن أن يلهم الأفراد لمتابعة شغفهم، وتحدي الأعراف المجتمعية، وتقديم إسهامات إيجابية لمجتمعاتهم.

كما يمكن أن يكون للفن تأثير اقتصادي كبير على المجتمعات، كونه يسهم في الصناعات الإبداعية - بما في ذلك الفنون البصرية والفنون المسرحية والأفلام والتصميم - وفي النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل والسياحة، ويسهم في جذب الزوار من جميع أنحاء العالم للمعالم الثقافية، مثل المتاحف والمسارح؛ الأمر الذي يحفز الاقتصادات المحلية وينشط المجتمعات.

وتوفر الفنون أيضاً فرص عمل للفنانين وغيرهم من المهنيين المبدعين. وتسعى الدول المتقدمة لأنسنة مدنها من خلال الاستفادة من الفنانين والمبدعين وبناء البرامج السياحية القائمة على المتاحف، التي تجذب الزوار والجمهور للمتعة والثقافة، ويتعود الأفراد على زيارتها منذ الصغر

كذلك فإن الفنون وظفت تاريخياً لخدمة أهداف الدول ف»كبار أصحاب الأموال في أمريكا وأوروبا يشجعون فرق السيمفونيات، وينشئون متاحف الفنون، ودور الأوبرا، ويعلنون عن المسابقات الفنية،

ويرصدون المنح لدراسة الفنون والعناية بها. والشيوعيون حال وجودهم السابق في روسيا لا يحطمون الفنون، ولكنهم يضعونها تحت الرقابة، ويستخدمونها استخداماً عمدياً بقصد النهوض بالمستوى الذوقي، وفي المكسيك تجند الحكومة الفنانين للتعبير بفنهم على الجدران عن الثورة الاجتماعية التي ينشدها الجميع».

وفي الأخير فإنَّ الإعلام يجب أن يسهم في تأكيد دور الفنون وقدراتها الاستثنائية على تغيير المجتمعات؛ والقدرة على تعزيز التواصل الإنساني، وعكس التجارب الإنسانية المشتركة، وتحدى الأعراف المجتمعية، وإظهار دورها في التغيير الاجتماعي، وإمكاناتها في المجتمعات كمحفز للتغيير

ويجب أيضاً أنْ يوضح الإعلام الدور الذي تسهم به الفنون لجعل العالم مكانًا أجمل وأفضل وأكثر سعادة للعيش فيه بحضور الفنون وليس بدونها، وأن يستمر في تعزيز الوعي بتقدير الفنون ودعمها، حتى نضمن استمرار قوتها التحويلية في تشكيل عالمنا نحو الأفضل

أ.د. فخرية اليحيائية

الموقف الثقافي - الفنون التشكيلية

كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟

فيصل خالد الخديدي

فنان تشكيلي، مدير فرع الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالطائف

تعد الفنون لغة المجتمع ونبضه الذي يظهر ثقافته ويخلد أمجاده ويرسم خطاً بيانياً لمدى تطور الشعوب على مدار الزمن، فلم يكن لكثير من الحضارات أن تُوثَّق وتصل إلينا لولا رصد الفنون لها وتخليد الفن لكثير من تفاصيل تلكم الثقافات، فالفن ابن مجتمعه ونتاج حضارته ومؤشر على تطوره متى ما كان متلمساً لحاجاته ومعبراً عن واقعه وراسماً لمستقبله ولعلاقاته مع الثقافات الأخرى.

ولقد شهدت الفنون التشكيلية بشكل خاص، والفنون البصرية بشكل عام، في العقود الأخيرة قفزاتٍ متوالية ومربكة للمتابع والمتلقي على حد سواء، وأصبحت المسافات بين الفن واللافن غير متضحة الحدود، ولا واضحة المعالم

لقد شهدت الفنون التشكيلية في العقود الأخيرة قفزاتٍ متوالية ومربكة للمتابع والمتلقي على حد سواء، وأصبحت المسافات بين الفن واللافن غير متضحة الحدود، ولا واضحة المعالم.

فبعد بلورة الحداثة بجملة من الإزاحات القيمية التي رأت أنَّ الحاضر أزمة مستمرة، والتاريخ لا يتعدَّى أن يكون خبرات، وليس بالضرورة أن يكون حقيقة موضوعية، وحرَّكت الميول الثقافية بشكل واسع في المجتمع الغربي بنهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين إلى مجموعات مترابطة من الحركات الثقافية والفنية، ترفض الانصياع المطلق لما هو سائد، وإيجاد البدائل عبر التطور والابتكار والتجديد

ثمَّ جاءت حركة ما بعد الحداثة لتواصل التحول والنضوج في الثقافة الإنسانية، ومحاولة نقد المرحلة السابقة، والبحث عن خيارات جديدة؛ لتصل بعد ذلك الفنون المعاصرة إلى تجديد أكثر شمولية للمفاهيم

الفنية، وطرق التعبير عنها وذلك من خلال النظرة التبادلية بين الفن والمجتمع، حيث أصبحت الفنون اليوم تنتمي لحياة المجتمع، وبات ارتباطها بالتكنولوجيا وأدوات العصر أكثر، وسقطت كثير من الحوائط الفاصلة بين أجناس الفنون؛ لتصبح المشاريع الفنية تعتمد على الفكر والقضايا السياسية والمجتمعية البسيطة والعميقة بتقنيات ووسائط مفتوحة، لا يمكن حصرها

أعلت التأثيرات الرأسمالية من سطوة السلوك النفعي المادي، وأدَّت لانحسار الروحي في الفنون المعاصرة.

وعادة ما يقوم الفن المعاصر على التفكير الإبداعي للخروج عن مدارس الفن التقليدية، واتسعت دائرة مشاركة الجمهور في الفن المعاصر الذي أسقط كثيراً من القواعد، واخترق الحدود المتعارف عليها في الفن، وتساقطت علاقات روحية وملموسة أمامه؛ وربما يعود ذلك لاتساع رقعة استخدام وسائل التواصل، وهيمنة التقنية على الحياة البشرية، وظهور علاقات جديدة بين اللغة والصورة مع الانفتاح الفضائي، وتكريس ثقافة الصورة وكونية الإنسان، مع سرعة التنقل والسفر؛ فلم يعد يرتبط بأرض محددة

ومع زخم المعلومات والصور والبث المتواصل للفضائيات، وتعدد وسائطها، أصبحت الذاكرة البصرية المؤقتة سمة أيضاً في بعض الفنون المعاصرة، كما أنَّ التأثيرات الرأسمالية أعلت من سطوة السلوك النفعي وأدَّت لانحسار الروحي في الفنون المعاصرة.

اكل ذلك وأكثر ألقى بظلاله على الفنون المعاصرة فأصبحت الكونية هويتها، والجمال ليس مطلباً لها، وتعززت العلاقة المشتركة والتبادلية بين الفن والمجتمع، وهو ما يجعل الدور يتعاظم أمام الإعلام والتعليم أيضاً في تنمية وتشكيل ثقافة المجتمع واتساق أثرهما مع التطور والتسارع الذي يحدث في الفنون وتطوير أدواتها سواءً في صناعة الصورة بجميع مستوياتها وتصديرها كمنتج ثقافي فني يمثل هوية وثقافة المجتمع وينافس مع كونية الصور وفرضها كثقافة أصيلة

والأمر لايختلف كثيراً في التعليم فمواكبة كل ماهو جديد، بل منافسته في تقديم الفنون البصرية بشكل يصنع ثقافة المجتمع ويفرض هيمنتها الثقافة داخلياً ويقدمها كمنتج تعليمي وهدف سامي تنشده المؤسسة التعليمية في مخرجاتها ومنجزاتها وتشكيل هوية المجتمع من خلال فنونه وثقافته وتبني أجيال محبة ومثقفة وصانعة لهويتها من خلال إتقانها لفنونها وتصديرها لها بشكل مؤثر في الثقافة الإنسانية وحاضرها

فيصل خالد الخديدي

الموقف الثقافي - الفنون التشكيلية

كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟

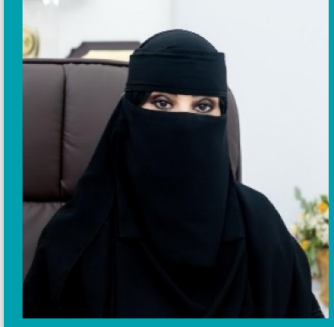

د. منال بنت عبد الكريم الرويشد

رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للفنون التشكيلية (جسفت)

برزت الحضارات القديمة من خلال الفنون ومنها النحت والتصوير والفن التشكيلي؛ وللثقافة أهمية كبيرة في ثقافة المجتمع من خلال ما يكتسبه سلوك الإنسان وتفكيره ومشاعره بدءاً من التنشئة الأسرية والاجتماعية، فيتشرَّب المرء النظم والقيم والعادات والتقاليد بحسب الثقافة التي يتلقاها وتؤثر في سلوكه وطريقة تعامله مع الآخرين

كذلك الحال مع الفن التشكيلي، فإذا أتيح له التواجد مجتمعياً على الصعيد الخاص والعام، فإن المجتمع سيتشرب ثقافته، ويظهر أثره على السلوك والتفكير، حيث تعد الفنون التشكيلية شكلاً من أشكال الثقافة، وجزءاً مهماً من ثقافة الشعوب وممارساتهم اليومية، بالرغم من أن بداياته كانت للطبقة المخملية والراقية، ثم تطور حتى أصبح فناً شعبياً يهتم به كل الناس دون النظر إلى طبقتهم الاجتماعية والاقتصادية

ويسهم الفنان في تحقيق ذاته، والتعبير عن طاقاته الكامنة، والانطلاق بخياله الخصب، والتنفيس عمَّا بداخله، وما يجول في النفس، وما يشعر به من خلجات ومشاعر وحالات يمر بها بين فرح وترح، سعادة وحزن، وغيرها. وقد تنوعت الدراسات الإنسانية في الجوانب الفلسفية والنظرية والتطبيقية وقُسِّمت الفنون إلى: (الفنون البصرية، والمسرح، والموسيقى، والعمارة).

ويعد الفن التشكيلي من مسارات الفنون البصرية، له دوره في الرسالة البصرية لتحسين المشهد الحضري للمدن في المباني والواجهات المعمارية والأماكن العامة في الشوارع، والأسواق، والحدائق، والجدران. وهو أيضاً أداة لتربية المشاعر وتوجيهها، فهو يحقق وظيفة تربوية وتعليمية بالمشاركة الوجدانية مع الناس في مختلف أنحاء المعمورة.

ويؤثر الفن على الاتجاهات والميول والتعايش في الحياة الاجتماعية، ويحقق للشباب فرصاً في إنجاز طموحاتهم وأحلامهم وشغفهم بنشر الوعي الجمالي في الإنتاج الفني الثنائي الأبعاد، أو الثلاثي، وممارسة ريادة الأعمال لتكون مصدر رزق ومكسب لهم. كذلك يسهم الفن التشكيلي في تجميل المباني القديمة، وتشكيل وعي ثقافي حديث نحو تحسين المظهر العام، وبالتالي، تعد الفنون البصرية فناً جاذباً للسياحة

يؤثر الفن على الاتجاهات والميول والتعايش في الحياة الاجتماعية، ويحقق للشباب فرصاً في إنجاز طموحاتهم وأحلامهم وشغفهم بنشر الوعي الجمالي في الإنتاج الفني الثنائي الأبعاد، أو الثلاثي، وممارسة ريادة الأعمال لتكون مصدر رزق ومكسب لهم.

ويمكن القول إننا نستطيع أن نجعل من الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع وتكوين الوعي المجتمعي بالقضايا المهمة للإنسانية والوطن، من خلال:

- تنظيم المعارض الفنية الدائمة والمؤقتة والمتنقلة في الصالات والقاعات الفنية وفي الأسواق العامة والشوارع والحدائق في فعاليات ثقافية وترفيهية متنوعة.

- تعزيز دور وسائل الإعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي بنقل الأخبار والتقارير واللقاءات وعرض المعارض الافتراضية وتوثيقها ووصولها في مدة قصيرة لمختلف دول العالم والتواصل المباشر.

- إدخال الفن التشكيلي في النظام التعليمي العام بتعلُّم الأساسيات في الفن التشكيلي من خلال نظام التعليم العام وفي سن صغيرة، مما يطور المهارة الفنية ويسهم في تكوين شخصية سوية متذوقة للجمال داعمة للاقتصاد المعرفي.

- تعزيز دور الفن التشكيلي في الصحة النفسية، وذلك من خلال العلاج بالفن الذي يقلل من الخوف والعنف والغضب والقلق أو أي مشاعر مكبوتة ويعمل على تحسين الطبيعة النفسية والاستقرار

النفسي، لأن كبت المشاعر والأحاسيس يحد من العطاء. فالفن التشكيلي يسهم في الشفاء والتعافي من الآثار السلبية والنفسية بما ينعكس على تحسن الصحة النفسية والاستقرار في المجتمع.

- الاهتمام بالفن التشكيلي والاقتصاد الإبداعي، فالإنتاج الفني ينمي الحس الفني ويوسع الخيال ويسهم في الاقتصاد الإبداعي ممَّا له أثر على الاستثمار في المواهب وبناء مشاريع وبرامج تسهم في تمكين الكيان الاجتماعي ودعم تماسكه والتخطيط للصناعات الإبداعية بالتأثير الاجتماعي العائد على المبدعين ببناء مشاريع إبداعية وقوية ومستدامة بتطوير الأفكار وتحويلها إلى ممارسة مستدامة لمشروع تجاري يعمل على تحويل العملية الإبداعية وتطوير المنتجات المبتكرة.

والدور المأمول من الإعلام والتعليم كبير، فكلاهما سلاح ذو حدين في رعاية المواهب وإبراز المبدعين والارتقاء بالإبداع والمبدعين في خطط تعليمية إعلامية موجهة لهم لرعايتهم كقصص نجاح وكرموز إبداعية، وإشراكهم في المناسبات والمحافل الوطنية والدولية بعرض إنتاجهم والتأكيد على الهوية المحلية والموروث والجوانب الإبداعية في إنتاجهم وتصديرهم للعالم من خلال القنوات للتواصل وكذلك بتمثيلهم للمملكة مما يرعى إبداعهم ويسهم في تحقيق رؤية السعودية 2030م

الموقف الثقافي - الفنون التشكيلية

كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟

د. سلمان بن عامر الحجري

أستاذ التصميم الجرافيكي المشارك في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان

إن الدارس لتاريخ الفنون التشكيلية في منطقة الخليج العربي يجد أن جذورها تعود إلى عصور ما قبل الإسلام، حيث كانت الفنون والحرف اليدوية من أهم عناصر الحياة الاجتماعية والثقافية في المنطقة. وقد تميزت هذه الفنون بتنوعها وتعددها، حيث ضمت العديد من الأشكال والمدارس الفنية، بما في ذلك الفنون الزخرفية والهندسية، والفنون الشعبية، والفنون الإسلامية. والسؤال هل هذه الفنون نخبوية ومحصورة بين المختصين فقط وفي القاعات المغلقة؟ أم يمكن أن تكون عامة ومفتوحة؟

بدأت الحركة التشكيلية الحديثة في الخليج العربي في الخمسينيات من القرن الماضي، حيث ظهرت العديد من الأسماء البارزة في هذا المجال، مثل: معجب الدوسري في الكويت، وعبد الحليم رضوي في السعودية، ومبارك المزيني في البحرين. وتميزت هذه الحركة بسعيها إلى التجديد والابتكار، ومحاولة استيعاب التأثيرات الفنية الغربية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية العربية والخليجية.

كما شهدت الفنون التشكيلية في منطقة الخليج تطوراً كبيراً في العقود الأخيرة، حيث ظهرت العديد من الاتجاهات الفنية الجديدة، مثل: الفن التجريدي، والواقعية، والسريالية، والتعبيرية. وأسهمت العديد من المؤسسات الثقافية والفنية في دعم الحركة التشكيلية في الخليج العربي، مثل: المتاحف الفنية، والمراكز الثقافية، وجمعيات الفنون

وتمثل المملكة العربية السعودية رائدة بتراثها الفني الغني الذي يعود إلى آلاف السنين، حيث تميزت الفنون التشكيلية السعودية بتنوعها وتعددها، وضمَّت العديد من الأشكال والمدارس الفنية، بما في ذلك الفنون الزخرفية والهندسية، والفنون الشعبية، والفنون الإسلامية؛ ويعود ابتداء الحركة التشكيلية

الحديثة في المملكة العربية السعودية إلى الخمسينيات من القرن الماضي، حين ظهرت العديد من الأسماء البارزة في هذا المجال، مثل: عبد الحليم رضوي، ومحمد السليم، وسعد بن عبدالله، وعبدالله الخضير. وقد تميزت هذه الحركة بسعيها إلى التجديد والابتكار، ومحاولة استيعاب التأثيرات الفنية الغربية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية العربية والسعودية.

تتمتع السعودية بتراث فني غني يعود لآلاف السنين، حيث تميزت الفنون التشكيلية السعودية بتنوعها وتعددها، وضمَّت العديد من الأشكال والمدارس الفنية.

وقد أسهمت العديد من المؤسسات الثقافية والفنية في دعم الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية، مثل: المتحف الوطني السعودي، والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفروعها المتعددة. ورغم كل هذا الجهد المبذول إلا أنَّ الفنون لا تزال محدودة من حيث التأثير في التشكيل الثقافي لمجتمعاتنا الخليجية، وهو ما يعكس أهمية السؤال المركزي المطروح وهو:

- كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع، وما الدور المأمول من التعليم والإعلام لأنسنه الفنون التشكيلية؟

- واقع الحال فالإجابة على هذه التساؤلات المهمة تقتضي منا التعرف على أهمية الفنون التشكيلية في المجتمع من حيث الدور الذي تلعبه والمتمثل في:

- ثراء الثقافة والحضارة، حيث تعبر الفنون التشكيلية عن الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع، وتسهم في نشر الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع.

- تعزيز القيم الإنسانية، حيث تسهم الفنون التشكيلية في تنمية الحس الجمالي لدى أفراد المجتمع، وتساعدهم على فهم وتقدير القيم الإنسانية النبيلة

- تنمية القدرات الإبداعية، حيث تسهم الفنون التشكيلية في تنمية القدرات الإبداعية لدى أفراد المجتمع، وتحفيزهم على التفكير النقدي والتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي.

- وعليه فمن الأهمية بمكان أن نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع. وهذا الدور تقوم به المؤسسات والفنانون، على حد سواء. وأرى أنه على دول الخليج العربي وعن طريق المؤسسات الثقافية المعنية، اتخاذ الإجراءات التالية:

- زيادة الدعم الحكومي للحركة التشكيلية، من خلال تخصيص ميزانية مناسبة للأنشطة الثقافية والفنية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لهذه الأنشطة.

- نشر الوعي المجتمعي بأهمية الفنون التشكيلية، من خلال تنظيم الأنشطة التعليمية والتوعوية، بالتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة.

- تعزيز التسويق والتواصل مع الجمهور، من خلال تطوير وسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم المعارض الفنية والفعاليات الثقافية في مختلف مناطق المجتمع.

- من جانب آخر هناك أدوار محورية تقع على عاتق التعليم والإعلام لأنسنة الفنون التشكيلية وذلك على غرار:

- تعليم الطلاب أهمية الفنون التشكيلية، وكيفية فهمها وتقديرها.

- تشجيع الطلاب على ممارسة الفنون التشكيلية، وتنمية قدراتهم الإبداعية.

- نشر المعرفة حول الفنون التشكيلية، وتعريف الجمهور بمختلف المدارس الفنية والاتجاهات الفنية.
- إدراج الفنون التشكيلية كجزء من المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية.
- تنظيم المعارض الفنية والفعاليات الثقافية في المدارس والجامعات
- التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة لنشر المعرفة حول الفنون التشكيلية

هناك فرصة لتطوير قطاع الفنون التشكيلية في الخليج العربي، حيث تسعى العديد من المؤسسات الثقافية والفنية إلى دعم الحركة التشكيلية، وتوفير البيئة المناسبة للإبداع لمختلف شرائح الفنانين الخليجيين.

من خلال هذه الإجراءات، يمكن أن نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع، وأن نسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى أفراد المجتمع، وإثراء الثقافة والحضارة.

وبشكل عام أرى أنَّ هناك فرصة لتطوير قطاع الفنون التشكيلية في المستقبل القريب، وأن تشهد الفنون التشكيلية في الخليج العربي تطوراً كبيراً في العقد المقبل، حيث تسعى العديد من المؤسسات الثقافية والفنية في المنطقة إلى دعم الحركة التشكيلية، وتوفير البيئة المناسبة للإبداع لمختلف شرائح الفنانين الخليجيين. كما يتوقع أن تستمر الفنون التشكيلية في الخليج العربي في التعبير عن الهوية الثقافية والحضارية للمنطقة، وإثراء المشهد الفني العالمي

الموقف الثقافي - الفنون التشكيلية

كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟

محمد العتيق

فنان تشكيلي ونحات ومصمم جرافيك

الفنون وممارستها بجميع أنواعها سواءً كانت موسيقى، أهازيج، وشيلات حربية، أو صناعة يدوية، هي مكون أساسي لدى المجتمع البدوي أو الحضري، كما هو الحال في الحرف اليدوية، وصناعة الأدوات، وحياكة بيوت الشعر، وصناعة الفخار وأواني حفظ الطعام، وكل ما يساعدهم على صعاب الحياة.

هذه الفنون أتت بالفطرة لدينا في الوطن العربي والإسلامي وبالأخص الجزيرة العربية، يعني يُولَدُ المرءُ من الأساس فناناً بالفطرة، ثم تنمو هذه المقدرة بحسب الحاجة. لكن اليوم ومع وجود الصناعة والتطور وتحول العالم إلى ما يشبه القرية الواحدة، ابتعد المجتمع عن الاهتمام بهذه الفنون

الفنون أتت بالفطرة لدينا في الوطن العربي وبالأخص الجزيرة العربية، إذ يُولَدُ المرءُ من الأساس فناناً، ثم تنمو موهبته بحسب الحاجة.

من أهم الأسباب التي أبعدت الإنسان داخل مجتمعاتنا عن الفنون التشكيلية بالأخص الرسم والحرف اليدوية مثل صناعة الفخار والنقوش وصناعة السدو وما شابه كصناعة السفن، هو إهمال أهم مادَّة فيه وهي الرّسم، وجعلها مادَّة ثانوية، وغير أساسية في التعليم النظامي، مما أدَّى إلى تهميشها وانعدام خطة منهجية لتعليمها للفئات السِّنية وصولاً إلى المرحلة الثانوية

وهكذا ستبقى الفنون بجميع صورها في وضع إشكالي إلى أن يتم وضع منهج وخطة واضحة وجدية، بحيث تكون لدينا المخرجات التي ستنتج في النهاية الفنان التشكيلي، والمهندس المعماري، والموسيقي، والشاعر، والمفكر، بما يعمل على خلق جيل محب للفنون وممارس ومنتج ومقدر لها

محمد العتيق

أيضاً لا بدَّ أن تتغير نظرة المجتمع لخريج الفنون بحيث يعامل مثله مثل الطبيب والعسكري والمهندس، له مكانة في الدولة ويتقاضى راتباً. وقد كانت هذه إحدى الإشكالات لدى مجتمعاتنا المحلية في اختيار مادة الفنون في الدراسات العليا، حيث أدَّى الرفض المجتمعي لهذه المادَّة إلى قلة منتسبيها.

لكن اليوم بدأت تتغير هذه النظرة، وبدأ خريجو الفنون الجميلة يفرضون أنفسهم، كما بدأ الفن يحظى باهتمام من الأسرة والمجتمع وهو ما انعكس في نشر ثقافة الفن وطلب برامج متخصصة للفنون

وهنا يبدأ دور وسائل الإعلام في تبني نشر الوعي ووضع خطط وبرامج توعوية لبث ونشر جميع أنواع الفنون ومقارنتها بالفنون مع العالم.

لكن السؤال يظل قائماً، وهو: كم برنامجاً متخصصاً بالفنون اليوم يبث عن طريق وسائل الإعلام في الوطن العربي؟

لا بدَّ أن تتغير نظرة المجتمع لخريج الفنون بحيث يعامل مثله مثل الطبيب والعسكري والمهندس، له مكانة في الدولة ويتقاضى راتباً، حيث أدَّى الرفض المجتمعي لهذه المادَّة إلى قلة منتسبيها.

أعتقد أنَّ الساحة الإعلامية على الصعيد المرئي والمسموع والمقروء مقصرة جداً في نشر الوعي الثقافي المختص بالفنون التشكيلية، فكم برنامجاً يتحدث عن أنواع الفنون ويقدم مادة علمية وشرحاً وافياً للمشاهد العربي عن مدارس الفنون وتحولاتها مقارنةً بالبرامج الرياضية والقنوات المتخصصة لها

الساحة الإعلامية على الصعيد المرئي والمسموع والمقروء مقصرة جداً في نشر الوعي الثقافي المختص بالفنون التشكيلية، فكم برنامجاً يتحدث عن أنواع الفنون ويقدم مادة علمية وشرحاً وافياً للمشاهد العربي عن مدارس الفنون وتحولاتها مقارنةً بالبرامج الرياضية والقنوات المتخصصة لها؟

أيضاً توجه الدولة مهم جداً من حيث تسليط الضوء على اهتمامها بالفنان نفسه ومساعدته وحفظ نتاجه وإنشاء الصروح المخصصة للعروض من قاعات عرض ومتاحف متخصصة تحفظ نتاج الفنانين والعمل على تسهيل المعوقات وتبني المهرجانات المختصة بالفنون، إذ تعد هذه المهرجانات مساحة يكتشف فيها المبدعون وتكون أعمالهم وإنتاجهم واجهة للدولة ورسائل للعالم

أيضاً اليوم نرى افتتاح استوديوهات حول العالم وإرسال فنانين موهوبين يمارسون أفكارهم الإبداعية فيها لفترات معينة ويأتون بثقافات جديده تضيف إلى ما يوجد لديهم من مخزون تراثي واللحاق بالركب مع تطور الفنون حول العالم التي أصبحت تركز على الفكر أكثر من المهارة حيث دخلت الآلة في صناعة المنتج الفني وهذا ليس عيباً في وجود الفكر والعقل الذي هو أساس الإبداع

الموقف الثقافي - الفنون التشكيلية

كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟

سلوى الرفاعي - فنانة تشكيلية

لجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع، هناك عدة جوانب يجب مراعاتها. ومن المهم أن يلعب التعليم والإعلام دوراً مهماً في نشر الوعي وتعزيز الاهتمام بالفنون التشكيلية. هذه بعض النقاط المهمة:

التعليم: يجب أن تكون للفنون التشكيلية مكانة في المناهج التعليمية، سواءً في المدارس أو الجامعات. إذ يجب توفير دروس فنية متنوعة وشاملة للطلاب في جميع المستويات العمرية، بحيث يمكن للتلاميذ تعلم مبادئ الرسم والتصميم والتعبير الفني وتطوير مهاراتهم الفنية والإبداعية

الوصول إلى الفنون التشكيلية: يجب أن تكون للجميع فرصة الوصول إلى الفنون التشكيلية بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية أو الاجتماعية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل وفعاليات فنية مجانية أو بأسعار معقولة، وتوفير المساحات العامة لعرض الأعمال الفنية والمعارض المجتمعية

يجب أن تكون للجميع فرصة الوصول إلى الفنون التشكيلية بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية أو الاجتماعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل وفعاليات فنية مجانية أو بأسعار معقولة، وتوفير المساحات العامة لعرض الأعمال الفنية والمعارض المجتمعية.

- دعم الفنانين المحليين: يجب تشجيع ودعم الفنانين المحليين وتوفير منصات لعرض أعمالهم. ويمكن تنظيم معارض فنية محلية ومسابقات لتشجيع المواهب المحلية وتعزيز التفاعل المجتمعي مع الفن

سلوى الرفاعي

- التوعية والتثقيف: يجب أن تكون هناك جهود مستمرة لتوعية الجمهور بأهمية وجمالية الفنون التشكيلية، بحيث يمكن تنظيم محاضرات وندوات وورش عمل لتعريف الناس بتاريخ الفن والتقنيات المستخدمة والقضايا المعاصرة في الفن

- التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي: يمكن استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر الفنون التشكيلية وإبراز أعمال الفنانين، ويمكن إنشاء مواقع ومنصات رقمية لعرض الأعمال الفنية وتشجيع التفاعل والنقاش الفني عبر الإنترنت.

- الدعم المالي: يجب أن يكون هناك دعم مالي للفنون التشكيلية من قبل الحكومات والمؤسسات والجهات الخاصة. ويمكن تقديم المنح الفنية والمساعدة المالية للفنانين والمشاريع الفنية لتشجيع الإبداع وتطوير المجتمع الفني.

باختصار، يجب أن يتعاون التعليم والإعلام معًا لنشر الوعي والاهتمام بالفنون التشكيلية. يجب أيضاً توفير الفرص والموارد للجميع للتعلم والتعبير الفني والاستمتاع بالأعمال الفنية. يمكن أن يلعب الفن دوراً مهماً في تعزيز التعبير الثقافي وإثراء حياة المجتمع، ويمكن أن يسهم في تعزيز الابتكار والتفكير الإبداعي في مجتمعنا.

الموقف الثقافي - الفنون التشكيلية

كيف نجعل الفنون التشكيلية عنصراً أساسياً في ثقافة المجتمع؟

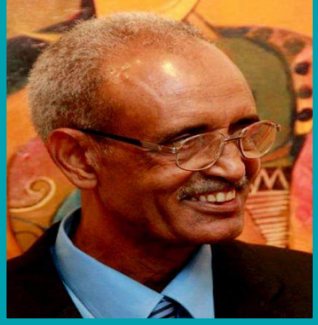

شيخ إدريس - فنان تشكيلي

من المؤكد أنَّ بناء الثقافة المجتمعية بالفن التشكيلي يحتاج إلى فترة زمنية ومتسع من الوقت مما يوجب علينا استدامة السعي لتنفيذها بصبر وأناة، ودعم إرسائها على أرض الواقع بتقديم فن تشكيلي بمستوى يكون جاذباً للمتلقي من عامة المجتمع، وهذه مسؤولية تقع على عاتق أصحاب المواهب والخبرات من التشكيليين.

ومما يسهم في تحقيق هذا الأمر ما تقدمه وزارة الثقافة السعودية ودول الخليج أيضاً من خطط وبرامج طموحة ومحفزة تدعم الفنانين التشكيليين وتستقطب الهواة من الجنسين لتطوير قدراتهم بتأسيس كيان عملاق يستقطب ويدعم وينظم ويهتم بنشاط وتنمية قدرات الفنانين على مستوى المملكة والمتمثل في جمعية الثقافة والفنون المنتشرة فروعها بمختلف مناطق ومدن المملكة، والتي تستهدف بناء قدرات الشباب الموهوب والهاوي وتشرف وتنظم المعارض والأنشطة والفعاليات والدورات والورش التدريبية، وتتيح لهم فرص المشاركة وتقديم أنفسهم بصورة أفضل

> ما أحوج الفنانين إلى صحيفة أو موقع إلكتروني ينقل ويتابع الأنشطة والمعارض والفعاليات والندوات ويقدم النقد، كما ينشر أعمال الفنانين بشكل واسع.

لقد كنت شاهداً على التطور المذهل على مدى أكثر من أربعين عاماً أقمت خلالها في المملكة، شهدت فيها تطوراً متنامياً وجاداً في مجال بناء قدرات الشباب في حقل الفنون البصرية، مما حداني للإسهام بإقامة العديد من الدورات والورش لتقديم ما اكتسبته من علوم وخبرات في هذا المجال،

شيخ إدريس

وما كان محفزاً لي هو الرغبة الجامحة من الشباب في تطوير قدراتهم

كذلك من المهم في هذا الصدد ما تقوم به وسائل الإعلام من حراك في نقل الأنشطة الفنية والمعارض على مستوى المملكة مما أسهم بقدر كبير في الثقافة المجتمعية بالفنون البصرية

وفي هذا الصدد تحدوني الرغبة في أن أرى صحيفة أو موقعاً إلكترونياً عن الفنون البصرية ينقل ويتابع الأنشطة والمعارض والفعاليات والندوات ويقدم النقد، كما ينشر أعمال الفنانين على وسائل الإعلام وشبكات التواصل لما لها من انتشار واسع بالمجتمع ولدورها في إثراء الثقافة المجتمعية

ما أحوج الفنانين إلى صحيفة أو موقع إلكتروني ينقل ويتابع الأنشطة والمعارض والفعاليات والندوات ويقدم النقد، كما ينشر أعمال الفنانين بشكل واسع

ومما يجب ذكره إسهام القطاع الخاص ورجال الأعمال والدولة بما يقدمونه من دعم ورعاية للفنانين وأنشطتهم من خلال إقامة معارضهم واقتناء أعمالهم. ومن ناحية أخرى يقع على عاتق وزارة التعليم الإسهام بوضع مناهج ثرية لمادة الفنون أقلها لتثقيف جيل الشباب الذي يمثل مستقبل البلاد

وختاماً أؤكد على أن ما تطرحه وتعمل عليه المملكة من خطة 2030 سيؤتي أكله بإذن الله في مجال الفنون التشكيلية

شيخ إدريس

وبعد استعراض هذه الأراء يمكن الخروج بالنتائج التالية التي تمثل خلاصة ما طرحه خبراء الفنون والتشكيلية من مقترحات وسياسات لتعزيز العلاقة بين المجتمع والفنون:

أولاً: إدخال الفن التشكيلي في النظام التعليمي العام لتعلُّم الأساسيات في الفن التشكيلي ومعرفة دلالات الألوان في سن مبكرة مما يطور المهارة الفنية ويسهم في تكوين شخصية سوية متذوقة للجمال داعمة للاقتصاد المعرفي

ثانياً: زيادة الدعم الحكومي للحركة التشكيلية، من خلال تخصيص ميزانية مناسبة للأنشطة الثقافية والفنية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لهذه الأنشطة

ثالثاً: تعزيز التسويق والتواصل مع الجمهور، من خلال تطوير وسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم المعارض الفنية والفعاليات الثقافية في مختلف مناطق المجتمع

رابعاً: تعريف المجتمع عبر وسائل الإعلان المجتمعية بمواقع ومواعيد المعارض الفنية، وإنشاء صحف أو مواقع إليكترونية متخصصة في الفنون البصرية تنقل الأنشطة والمعارض والفعاليات والندوات وتقدم النقد، كما تنشر أعمال الفنانين عبر الإعلام

خامساً: تعزيز الوعي في التعليم وعبر الإعلام بدور الفنون وقدراتها الاستثنائية على تغيير المجتمعات؛ والقدرة على تعزيز التواصل الإنساني، وعكس التجارب الإنسانية المشتركة

سادساً: تطوير أدوات الفنون التشكيلية سواءً في صناعة الصورة بجميع مستوياتها وتصديرها كمنتج ثقافي فني يمثل هوية وثقافة المجتمع وينافس مع كونية الصور وفرضها كثقافة أصيلة

سابعاً: أن تعنى الحكومات بالفنان نفسه من حيث مساعدته وحفظ نتاجه وإنشاء الصروح المخصصة للعروض من قاعات عرض ومتاحف متخصصة تحفظ نتاج الفنانين وتسهيل المعوقات

ثامناً: تبني المهرجانات المختصة بالفنون لتكون مساحة يكتشف فيها المبدعون وتكون أعمالهم وإنتاجهم واجهة للدول ورسائل للعالم

تاسعاً: ابتعاث الفنانين الموهوبين إلى الأستوديوهات العالمية لممارسة أفكارهم الإبداعية فيها لفترات معينة والخروج بثقافات جديده تضيف إلى ما يوجد لديهم من مخزون تراثي

عاشراً: أن تكون للجميع فرصة الوصول للفنون التشكيلية بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية أو الاجتماعية، وذلك من خلال تنظيم فعاليات فنية مجانية أو بأسعار معقولة، وتوفير المساحات العامة لعرض الأعمال الفنية

الموقف الثقافي

مركز الخليج للأبحاث
البرنامج الثقافي والإعلامي
مارس - 2024

العدد الثالث - الفنون التشكيلية

www.ar.grc.net

الرياض

مكتب FN11A، البرج الشمالي
مؤسسة الملك فهد الفرعي، العليا
هاتف: 2112567 ، 966-11-2031188+
البريد الإلكتروني: info@grc.net

جدة

30 شارع راية الإتحاد (19)
ص.ب 2134 جدة 21451
المملكة العربية السعودية
هاتف: 966-126511999+
فاكس: 966-126531375+
البريد الإلكتروني: info@grc.net

Geneva

Gulf Research Center
Foundation
Avenue, de France 23
1202 Geneva switzerland
Fax: +41227162730
Email: info@grc.net

England

Gulf Research Center
Cambridge University of
Cambridge, Sidgwick
Avenue,Cambridge
CB3 9DA, UK
Tel: +760758-1223-44
Fax: +335110-1223-44

Belgium

Brusseks
Coming Soon